

# ٤١) شرح كتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد

## - المجلس الربع عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم وبارك

عليه. وعلى اله واصحابه. وعلى من سار على نهجه - [00:00:00](#)

تروا الى يوم الدين وبعد هذا هو المجلس الرابع عشر من مجالس قراءتنا لكتاب بداية المستفيد ونهاية المفيد شرح كتاب التوحيد

ونحن في صبيحة السبت الحادي عشر من شهر شوال - [00:00:18](#)

عام خمسة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا على الباب الرابع والاربعين باب قولي ما

شاء الله وشئت ونبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا - [00:00:35](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فالله

احفظ لنا شيخنا فاغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله

تعالى - [00:00:52](#)

باب قولي ما شاء الله وشئت. عن قتيلة رضي الله عنها رضي الله عنه الاسم مؤنث ايه ومذكر مو مذكر. نعم القتيلة رضي ابوه بعد.

هم. قتيلة ابن بجيلة. نعم. حتى اسم ابوه بعد - [00:01:17](#)

على صيغة مؤنث ومذكر وهذا يذكرنا باسم ثاني بعد منو شسمه؟ ايه. كما جاء في رجال الشيخين وغيرهم نعم عن قتيلة رضي الله

عنه ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشركون - [00:01:40](#)

يقولون ما شاء الله وشئت وتقولون والكعبة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة وان يقولوا

ما شاء الله ثم شئت. رواه النسائي وصححه. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال - [00:02:02](#)

ان رجلا قال للنبي ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم نعم. وله ايضا عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله

عليه وسلم. نعم - [00:02:22](#)

قال للنبي نعم احسنت. ما شاء الله وشئت. فقال جعلتني لله ندا بل ما شاء الله وحده. والابن واجهني الطفيل رضي الله عنه اخي

عائشة لامها قال رأيتك اني اتيت على نفر من اليهود فقلت انكم لانتم القوم لو - [00:02:43](#)

لولا انكم تقولون عزيز ابن الله. قالوا وانتن انتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد. ثم مررت بنفر من فقلت انكم لانتم من

قوم لولا انكم تقولون المسيح ابن الله. قالوا وانتن لانتم القوم لولا انكم تقولون ما شاء الله - [00:03:03](#)

وشاء محمد فلما اصبحت اخبرت بها من اخبرته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته. قال هل اخبرت بها احدا؟ قلت نعم قال

فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان طفيل رأى رؤيا اخبر بها من اخبر منكم وانكم قلتم كلمة كان يمنعني - [00:03:23](#)

كذا وكذا ان انهاكم عنها. فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله وحده. قلتم سددمكم الله وحفظكم التمهيد في بيان

حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب بيان حكم قول ما شاء الله وشاء فلان. وما اشبه ذلك وانه يجب ان يقول ثم - [00:03:43](#)

وهذا مقتضى التوحيد والاخلاص والبعد تماما عن عن الشرك دقيقه وجليله شرح ترجمة الباب. هذا باب في بيان حكم التلفظ بقول ما

شاء الله وشئت وان تركه من تمام التوحيد وكماله. ولو لم يقصد التسوية - [00:04:03](#)

مصنفي رحمه الله من عقد هذا الباب عقد المؤلف هذا الباب لبيان حكم قول ما شاء الله وشاء فلان وانه يجب ان يقول المرء ما شاء الله ثم شاء فلان. وهذا هو مقتضى التوحيد لان اللفظ يوهم التشريك. ولو لم يقصده اللافظ. فالتشريك بين الله وبين خلقه -

[00:04:22](#)

المشينة لفظا من الشرك الاصغر المنافي لكمال التوحيد. واما لو قصد التسوية فهذا شرك اكبر ناقض للتوحيد الباب لما بين رحمه الله في الباب السابق اهمية رضا بالحلف بالله تعالى تعظيما لجناب الله تعالى وحده بين في هذا الباب امرا اخر - [00:04:42](#)

اخر فيه تعظيم آآ للرب تبارك وتعالى وتنزيه له عن المساوي. ولو من حيث وهو النهي عن قول ما شاء الله وشئت وجل استشهاد المصنف رحمه الله باحاديث الباب حديث ان يهوديا اتى النبي صلى الله عليه - [00:05:02](#)

عليه وسلم. اورده المصنف لما فيه من التسوية في اللفظ لما فيه من النهي عن التسوية في اللفظ والامر باتيان في حرف لا يدل على التسوية. حديث ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعة اجعلتني لله ندا؟ فيه الدلالة على ان - [00:05:22](#)

تسوية في اللفظ نوع شرك وكذا حديث الطفيل رضي الله عنه قلت حفظكم الله بيان معاني الكلمات فتيل بضم القاف وفتح التاء مصغرة وهي يا بنت صيفي الجهنية. اذا حنا اخطأنا - [00:05:42](#)

راح بالي حق قتيلة ابن جبيل. نعم. قتيلة بنت صيفي اذا رضي الله عنه نعم. صلحوها في الاول اه صحابية رضي الله عنها تشركون وهم لا يقصدون التسوية فيكون المراد الشرك فيكون المراد الشرك الاصغر - [00:06:04](#)

والكعبة ايها تحلفون بمعظم غير الله كالكعبة اجعلتني استفهام انكار ندا اي شريكا رأيت اي رؤية ما نام عنها نثر النثر الجماعة لانتهم القوم اي نعم القوم. عزيز المشهور انه نبي من انبياء بني اسرائيل - [00:06:30](#)

كان يحفظ التوراة عن ظهر قلبه بعدما ضاعت نسختها وكادت ان تفقد تقولون المسيح اي عيسى ابن مريم عليه السلام حمد الله واثني عليه الحمد والثناء بذكر المحامد والثناء تكرار الحمد. كان ينعني كذا وكذا هو الحياء كما في الرواية الاخرى او - [00:06:50](#)

انه حينها لم يؤمر بانكارها. خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب حكم قول ما شاء الله وشئت. حكم قول ما شاء الله وشئت انه حرام وهو شرك اصغر لما فيه من المشاركة والمساواة في المشينة بين الخالق والمخلوق لفظا. وقد يكون من - [00:07:10](#)

الشرك الاكبر. اذا اراد للعبد اذا اراد للعبد اذا اراد العبد اذا اراد العبد اذا اراد العبد مشينة مستقلة يتصارف فيها من دون الله او ان مشينة العبد كمشيئة الرب - [00:07:30](#)

اللفظ الصحيح قول ما شاء الله ثم شاء فلان ولو اضفنا انك تكفي شلون؟ اذا اراد ان للعبد نضيف ان احسن. اذا اراد ان للعبد نعم اه اللفظ الصحيح قول ما شاء الله ثم شاء فلان. مشينة العبد تابعة لمشيئة الله. فلا يجوز الجمع بينهما بالواو. لانها تقتضي التشريك -

[00:07:53](#)

والمساواة وانما يؤتى آآ بثم فيقال ما شاء الله ثم شاء فلان لانها تقتضي الترتيب والتبعية لا التشريك والمصلي مع وجوب اعتقاد ان مشينة العبد مهما بلغت فانها لا تخرج عن مشينة الرب عز وجل. وان ما شاء الله كان وما لم - [00:08:24](#)

يشأ لم يكن وما شاءه العبد فانه قد يكون قد لا يكون قول ما شاء الله وحده اسلم. انكر النبي صلى الله عليه وسلم على من قال له ما شاء الله وشئت فقال اجعلت ما شاء الله حط الف - [00:08:44](#)

فقال اجعلتني لله ندا؟ لانه عطف مشينة المخلوق على مشينة الخالق وهو شرك بمشيئة الله الخالق. نعم ولانه عطف مشينة المخلوق على مشينة الله الخالق. وهو شرك ثم ارشده الى القول الحق وذلك بان يفرد الله في مشيئته - [00:09:00](#)

ولا يعطف على مشيئته احدا فقال له قل ما شاء الله وحده وهو افضل من قول ما شاء الله ثم شاء فلان وان كان جائزا هذا ايضا فقول ما شاء الله وحده اكمل في الاخلاص وابتعد عن الشرك من غيرها. الرؤيا الصالحة وحكم العمل - [00:09:30](#)

الرؤيا الصالحة سؤال لو قال لنا قائل الا تقولون ان قول ما شاء الله وشاء فلان من الشرك الاصغر فلماذا النبي عليه الصلاة والسلام لم ينهاهم لماذا لم ينهاهم انتم تعلمون - [00:09:49](#)

ان الشرك الاصغر من جنس الذنوب والمعاصي وليس من جنس ما يناقض التوحيد والايمان واذا كان الامر كذلك هل المعاصي او

المحرمات جاءت الشريعة بمنعها دفعة واحدة او شيئا فشيئا - [00:10:16](#)

اذا لا شك انه حتى في الفاظهم تدرج معهم في التعليم لا اشكال في ذلك كما انه لم يحرم الخمر مرة واحدة وانما بالتدرج في زمن معين بين حرمة الزنا - [00:10:39](#)

في زمن معين بين حرمة الربا في زمن معين كذلك يبين حرمة ها شرك الالفاظ في زمن معين لا اشكال في ذلك الامر الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال انما كان يمنعني - [00:11:01](#)

من ذلك كذا وكذا يقصد يمنعني من ان انهاكم ايضا من المعاني اني اعلم انكم ما تقصدون التسوية لكن الملبسين كاليهود والنصارى ربما اذا سمعوا اللفظ تقولون له كيف تقولون؟ قال الله وعيسى - [00:11:26](#)

كيف تقولون يا الله وعيسى قولوا يا الله هل انتم تقولون؟ ما شاء الله ومحمد فلما كان هذا ربما يتسبب في اللبس امر بتركه سدا لباب ذرايع الشرك قلتكم حفظكم الله الرؤيا الصالحة وحكم العمل بها. الرؤيا الصالحة جزء من النبوة ومن اقسام الوحي بالنسبة الى

الانبياء - [00:11:50](#)

مطلقا. وبالنسبة الى غيرهم فانها وان وافقت الشر فهي مبشرات. وان لم توافق فهي ليست من الرؤيا الصالحة. وقد تكون رؤيا ما هو ضابط الرؤيا الصالحة ضابط الرؤيا الصالحة انها موافقة للشعب - [00:12:20](#)

تأمرك بما امرك به الشر تنهاك عن ما نهاك عنه الشرف تحثك على ما حثك عليه الشر تحذرك مما حذرك منه الشر كل ما خالف هذا المعنى انه ليس من الرؤيا الصالحة. نعم - [00:12:39](#)

وقد تكون الرؤيا الصالحة سببا لتشريع الاحكام في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما بعد موت الرسول صلى الله عليه فلا يجوز العمل برؤية في تحريم الحلال او تحليل الحرام. الرؤيا ولا بالرؤيا؟ اما بالرؤيا يجوز العمل بالاتفاق - [00:13:00](#)

هي بالالف اذا بالرؤية انا جبت التعب. لان شو الفرق بين الرؤية والرؤيا والرأي. عندنا ثلاثة مصادر احفظوها لا تخلطوا بينها ها يا شيخ خالد عندنا كم مصدر؟ ثلاثة مصادر - [00:13:21](#)

الرؤيا الرؤيا الرأي العجيب ان هذه المصادر الثلاثة افعالها واحدة انت تقول رأى الرجل ويرى الرجل رؤيا يعني مناما اذا الرؤيا ما كان في المنام فالمصدر هو الذي فرق في المعنى - [00:13:42](#)

ثم تقول رأى الرجل رأى الفقيه ويرى الفقيه رأيا اذا هذه رؤية علمية اه وش اللي فرق؟ الالفعال الماضية والمضارعة نفس الشيء شلون عرفنا الفرق بالمصدر طيب تقول تقول رأى الرجل الهلال ويرى الرجل الهلال رؤية - [00:14:12](#)

شو اللي فرق؟ المصدر والرؤية عبد الله ابن عمر رضي الله عنك. وعنا جميعا. اسمه عبد الله بن عمر فلا تلومني اني اقول رضي الله عنه نعم والرؤيا ثلاثة انواع. النوع الاول الرؤية الصحيحة الصالحة. اه. اذا الرؤية - [00:14:42](#)

صلحوها شوفوا وقعنا في الغلط. نعم وهي امثال يضربها الله للنائم فهذه رؤيا صحيحة. ايه. نعم النوع الثاني ما يكون من الشيطان بسبب ان النائم لم يستعمل الاوراد الشرعية عند النوم - [00:15:10](#)

فاذا رأى النائم شيئا من ذلك فليتحول عن جنبه الذي كان عليه الى الجنب الاخر. وينفث عن يساره ثلاث مرات اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا يحدث بها احدا فانها لا تضره - [00:15:31](#)

النوع الثالث اضغاث احلام. وهي افكار كان يفكر بها في اليقظة فتتوارد في نومه. او بسبب اخلاط الجسم كان جائعا فيرى الطعام الكثير او يكون ظامئا فيرى النار والحرارة ونحو ذلك - [00:15:49](#)

خاتمة في المستفاد من الباب ان قول ما شاء الله وشئت والحلف بغير الله شرك لان الرسول صلى الله عليه وسلم اقر اليهودي على اعتبارهما من الشرك لكنه شرك اصغر. ثانيا ان الشرك الاصغر لا يخرج من الملة. وهذا يدل على انصاف هذا الدين - [00:16:09](#)

اليهودي لو جاء وقال لنا يوجد جنة لا نقول لا غير صحيح. ما دام قال الحق نقول نعم صدقت يوجد هناك في الاخرة الجنة. لو جاء اليهودي وقال موسى كليم الله - [00:16:29](#)

فلا يمنعنا من كون القائل يهوديا ان نقول بما قال. نقول نعم صدقت موسى كليم الله فنقبل الحق ولو كان القائل كافرا او يهوديا

وحتى لو كان ابليس لكن من اين نعلم الحق؟ لا من الكافر ولا من اليهودي ولا من ابليس - [00:16:49](#)

من وبين من الشرع الوحي المنزل نعم ثالثا الابتعاد عن الالفاظ المخلة بالعقيدة. رابعا اثبات المشيئة لله تعالى. واثبات المشيئة للعبد وانها تابعة لمشيئة الله. ولا يجوز الجمع بينهما بالواو لانها تقتضي التشريك والمساواة. وانما يؤتى بثم - [00:17:12](#)

انها تقتضي الترتيب والتبعية. خامسا اعتبار الرؤيا الصالحة. والعمل بها سادسا معرفة اليهود والنصارى بالشرك الاصغر مع ما هم عليه من الشرك الاكبر. يعرفون ها؟ يعني عرفوا والان هذا الشرك - [00:17:39](#)

لكن العجب انهم يقعون في الشرك الاكبر ويسمونه ايش توحيد النصارى يقولون عيادا بالله بان الله الواحد ثلاثة هم يقولون ديننا توحيد. يقولون الله الواحد ثلاثة. شلون واحد وثلاث؟ حتلها - [00:18:00](#)

ما يمكن ان الانسان يعني يفهم هذه القضية عقلا ولكن ان تعجب فاعجب كيف اضلهم الله مع حبههم ومع قولهم بالتوحيد نحن موحدون وسمعت بعض كبارهم وكان كنت اناقش احدهم - [00:18:30](#)

يقول اه انتم الذين تعبدون الحجر كلنا وين قال القبور كل هذول ما هم محسوبيين على الاسلام كونهم على الاسلام لا يعني ان افعالهم هو الاسلام نفرق بين الاسلام وبين افعال المسلمين - [00:18:58](#)

افعال المسلمين ليست كلها تمثل الاسلام قال اه يعني انت تقصد ان آآ عبادتكم وطوافكم حول الكعبة ما هو عبادة للحجر نحن لا نعبد الحاجة ولا نعبد الكعبة نحن نصلي لله ونطوف حول الكعبة لله - [00:19:19](#)

قال اذا الناس الذين يطوفون حول القبور يطوفون لله عند القبر هل امرهم الله بذلك مثل ان شاء يريد ان يتعبد الله قلت انت الان يصير كل وقت يصلي؟ قال لا. في ديننا ما في وقت. كل وقت يصلي فيه اوقات معينة للصلاة - [00:19:47](#)

قلت اذا لو امرنا الله ان نصلي عند طلوع الشمس او عند غروبنا فعلنا فرق بين هذا وهذا. نعم سابعا استحباب قصر قصر يعني حصر. نعم. نكتب حصر احسن اخاف قصر بعدين - [00:20:11](#)

يفكرون ها قصر فيلا يعني استحباب حصر المشيئة هو القصر في لغة العرب في الاصل معناه الحصر نعم. استحباب قصر المشيئة على الله. وان كان يجوز ان يقول ما شاء الله ثم شاء فلان - [00:20:29](#)

خمس نعم لا لا ما هو هذا المقصود اي رؤية صالحة تعمل بها مثلا اي نعم لكن بالظبط اللي ذكرناه في الاول انها توافق الشرع فمثلا آآ ابنك اراد ان يتزوج - [00:20:49](#)

فخطبت له من مكان معين فرأى في المنام ان جده الصالح او امه الصالحة او فلان من الصالحين يحثه على هذا الزواج اذا هذه رؤيا صالحة يعمل بها فلان من الناس يريد ان يسافر الى المكان الفلاني - [00:21:20](#)

فرأى في المنام ما يحذره من ذلك يترك هذه السفارة ولا يسافر هذه الرؤية معناتها ان في شر عيادا بالله هذا مقصود العمل بالرؤيا الصالحة لا لا ذكرناها في الاول. في الصفحة. الصفحة اللي قبلها - [00:21:44](#)

شوف صفحة مين؟ ستمية سبعة واربعين قلنا وان لم توافق فهي ليست من الرؤيا الصالحة. ها اسئلة عما ذكر في الباب اكمل حديث ابن عباس رضي الله عنه اضع كلمة عند خامسا - [00:22:05](#)

كلمة اعتبار الرؤيا الصالحة والعمل بها ما دام ما دامت موافقة للشريعة او الموافقة للشريعة تظعف كلمتين ما راح ياخذ مكان. كلام ابو عبد الله صح اكمل حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اشرح ترجمة الباب بين معاني الكلمات - [00:22:30](#)

ندا على نفر تقولون المسيح. بين قول حكم ما شاء الله وشئت بالتفصيل. ما هو الاسلام في ذكر المشيئة الصالحة هل يجوز العمل بها الان؟ ما هي اقسام الرؤى حدد بعض الفوائد من هذا الباب - [00:23:05](#)

قال الامام المجدد رحمه الله باب من سب الدهر من باب الفائدة ايظا اللغوية الرؤيا بالالف الممدودة تجمع على رؤى والرأي تجمع على اراء تجمع على اراء طيب والرؤية على ايش تجمع - [00:23:26](#)

لا جمع له من لفظه باعتبار انه وصف مصدرى والوصف المصدرى لا يجبع قال رحمه الله باب من سب الدهر فقد اذى الله. وقول الله

تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكون - [00:23:51](#)

الا الدهر وما لهم بذلك من علم هم الا يظنون. وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا الدهر. اقلب الليل والنهار. وفي رواية لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر - [00:24:14](#)

التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب بيان ان سب الدهر بيان ان سب الدهر وغيره من المعاصي وغيره من المعاصي من جملة الاشياء التي تنقص التوحيد وتضعفه وتنافي كماله فالواجب الحذر منه - [00:24:34](#)

من الاسباب التي تظعف الايمان كسب الدهر وسب الريح وسب ما لا يستحق السب شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان اهمية تعظيم الله عز وجل وتعظيم افعاله. ومن ذلك ما يكون من افعاله وتقديراته في الدهر - [00:24:55](#)

والزمان وان نسبة السوء الى الدهر يعني نسبة السوء الى الله تعالى. وذلك نقص في التوحيد. ورض المصنف من عقد هذا الباب عقده عقد المؤلف هذا الباب لبيان ان سب الدهر وغيره من الجملة الاشياء التي تناقض التوحيد - [00:25:12](#)

او تضعفه وتنافي كماله. لان مسب لانه مسبة لله. ومن سب الدهر فقد اذى الله. لان الدهر مخلوق يدبره الله مناسبة البعض لما بين المصنف رحمه الله ان من تعظيم الله عز وجل عدم الحلف بغيره وعدم تسوية مشيئته - [00:25:32](#)

بمشيئة المخلوقين بين في هذا الباب ان من تعظيم الله عز وجل عدم نسبة السوء الى فعله وتصرفه وتدبيره في الزمان والدهر فان ذلك مخالف للتعظيم. وجه استشهاد المصنف بايات واحاديث الباب قوله تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا - [00:25:52](#)

اوردها المصنف لبيان ان نسبة الامور الى الدهر لبيان ان نسبة الامور الى الدهر وهو الزمان من فعل الملاحظة فمن سب الدهر فقد ظن ان للدهر تصرفا في الامور والحال انها مدبرة مدبرة. نعم. حط عليها فتحة احسن - [00:26:12](#)

مدبرة اسم مفعول حديث يؤذيني ابن ادم فيه ذم من سب الدهر وبيان ان المتصرف في الامور هو الله تعالى وانه هو المدبر المتصرف. يحط ايضا عليها شدة مع الكسر - [00:26:32](#)

المدبر صرفوا بيان معاني الكلمات اذى الله لانه وصفه بصفة النقص وقالوا اي منكروا البعث. ما هي اي الحياة الا حياتنا الدنيا وليس هناك بعث ولا حياة اخرى. نموت ونحيا اي يموت بعض ويحيا بعض بان يولدوا - [00:26:55](#)

ما يهلكنا الا الدهر اي يفينا مرور الزمان وليس هناك رب يتصرف فينا. وما لهم بذلك من علم اي لا دليل لهم على ما يقولون من نفي البعث وجحود الخالق انهم الا يظنون اي ليس لهم الا التخرص في قولهم هذا. يؤذيني ابن ادم يأتي بما فيه - [00:27:23](#)

فيه تنقص لربوبيته يسب الدهر اي يذمه ويلومه عند المصائب التي تنزل وانا الدهر اي صاحب الدهر ومدبر الامور التي ينسبونها اليه. اقلب الليل والنهار اي بالمعاقبة بينهما وما يجري فيهما من خير وشر. فان الله هو - [00:27:43](#)

هو الدهر هو الذي يجري فيه ما اراده من خير وشر. خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب نسبة الاحياء والاماتة الى الدهر كفر ان من معاني التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله نسبة الاحياء والاماتة والضر والنفع الى الله. ومن نسبها - [00:28:03](#)

الى غيره فقد كفر. وقد كان بعض اهل الجاهلية من الكفار لا يؤمنون بحياة غير الحياة الدنيا. ويظن بعضهم انه لا رب انما يفهم مر الليالي والايام وهذا الاعتقاد فشل يوم في الناس باسم الشيوعية والوجودية والاحادية فيقولون - [00:28:25](#)

انما هي ارحام تدفع وارض تبلع. ينسبون الامور الى الطبيعة متناسين ان الطبيعة صماء بكماء لا ولا تملك لنفسها نفعا ولا ضرا فكيف تدبر الحياة؟ ويجب على الذي ينسب الامور الى الطبيعة - [00:28:45](#)

مثل الذي ينسب الى هذا الكتاب ها الفعل لا فرق الطبيعة سواء قلنا ان الطبيعة المقصود بها المكان واحوالها او الزمان واحوالها كيف يمكن لعاقل ان يقبل ان الزمن هو الذي - [00:29:06](#)

يفعل هذه الاشياء والزمن وصف معنوي ولا تعقل لا تعقل فضلا عن ان تعلم ولا تقدر فضلا عن ان تكون قوية وما دامت تعلم بل ولا تعقل لا تقوى بل ولا قدرة له - [00:29:35](#)

فكيف ينسب اليها الامور سبحانه الله العظيم اين العقول الان هذا الكوب ظرف لاحظ الان ان هذا الظرف لا يمكنه ان يعقل. لانه ظرف والزمان ضر الليل والنهار ظروف زمانية - [00:30:12](#)

الظروف لا تملك لا تعقل كل عاقل يفهم هذا الشيء فكيف ينسبون الامور الى الدهر هذا مثل اللي يقول ان الجماد يخلق الانسان الحجر يخلق الانسان ترى في الواقع الامر الملاحظة اليوم يظنون في انفسهم انهم - [00:30:39](#)

على حضارة لا هم نفس عقيدة الوثنيين الوثني يعتقد ان الحجر والشجر يخلق او له شيء من التصرف هذا لا يقول له شيء من التصرف. يقول الدار هو المتصرف كلية - [00:31:07](#)

لبسها بلباس الفيزياء بلباس الكيمياء بلباس العلم لا يختلف الحكم. نعم وهذا الانحلال والاحاد تحت اي مسمى كان وفي اي مكان ويجب على المسلمين اجمعين محاربة هذا الكفر وهذا الانحلال - [00:31:25](#)

تحت اي مسمى كان وفي اي مكان كان. سب الدهر اذية لله تعالى. الدهر هو الزمان وهو الليل والنهار حب الدهر هو شتمه ولعنه والدعاء عليه عند نزول المصائب والمكاره فيؤذي الله تبارك وتعالى. قال الشافعي رحمه الله - [00:31:45](#)

الله في تأويله والله اعلم ان العرب كان من شأنها ان تذم الدهر. وتسبه عند المصائب التي تنزل بهم موت او هرم او تنف او غير ذلك. فيقولون انما يهلكنا الدهر. وهو الليل والنهار. ويقولون اصابتهم - [00:32:05](#)

ان يعد جهر وبادهم الدهر. فيجعلون الليل والنهار يفعلان الاشياء فيذمون الدهر بانه الذي يفنيهم ويفعل بهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على انه الذي يفنيكم والذي يفعل بكم - [00:32:25](#)

هذه الاشياء فانكم اذا سببتم فاعل هذه الاشياء فانما تسبون الله تبارك وتعالى فانه فاعل هذه الاشياء انتهى اه ما ما حطينا المرجع صح؟ نعم. وبين قال الشافعي هذا الكلام - [00:32:44](#)

غريبة يعني اكتب التمهيد لابي عبد البر محسن ثمان تعش مية وخمسة وخمسين تمهيد لابن عبد البر ثمنتعش مئة وخمسة وخمسين سجلت والظاهر ان المشركين بالنسبة للدهر نوعان احدهما من يعتقد ان الدهر هو الفاعل فيسبه لذلك. هؤلاء هم الدهر - [00:33:02](#)

الثاني من يعتقد ان المدبر للامور هو الله وحده لا شريك له ولكن يسبون الدهر لما يجري عليهم فيه من المصائب والحوادث. يضيفون ذلك اليه من اضافة الشيء الى محله. لا لانه عندهم فاعل فاعل لذلك. والحديث - [00:33:52](#)

صريح في النهي عن السب الدهر مطلقا. سواء اعتقد انه فاعل او لم يعتقد ذلك. كما يقع كثيرا ممن يعتقد الاسلام اما وصف الزمان والدهن بالشدة فليس بنا السب. كأن يقول هذا اليوم شديد البرد. وهذا اليوم وهذا يوم شديد الحر - [00:34:12](#)

واليوم لاقينا امرا صعبا. ونحو ذلك مما فيه بيان للحال. اذا هذا وصف الخبر الوصفي من الزمان ليس معناه السب او الشتم كما لو قلت هذا يوم عصيب في ايام نحس مستمر - [00:34:33](#)

هذا وصف فليس هذا سبا ولا شتما وفي سب الدهر ثلاث مفاصد عظيمة المفسدة الاولى ان من سب الدهر فقد اذى الله لانه هو الذي يجري هذه الافعال وحده والدهر مخلوق مدبر من الله - [00:34:54](#)

وظرف مسخر ليس في يده التصرف والمفسدة الثانية ان فيه نسبة التصرف الى الدهر وهو جحود بربوبية الله تعالى سنة الثالثة انه سب آآ انه سب من ليس اهلا للسب - [00:35:17](#)

امثلة على سب الدهر كان يقول قاتل الله هذه الساعة التي رأيتك فيها. قاتل الله اليوم الذي وسبت فيه في الاختبار لعن الله الساعة التي جاء فيها المطر لعن الله اليوم الذي مات فيه فلان - [00:35:38](#)

طيب لا يجوز ان يسمى الله بالدهر قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قد اجمع المسلمون وهو مما علم بالعقل الصريح. ان الله سبحانه وتعالى ليس هو الدهر الذي هو الزمان او ما يجري مجرى الزمان. طيب. هذه المسألة وهي كون الله جل وعلا لا يسمى بالدار - [00:35:57](#)

هذه مسألة اجماعية خلافا لابن حزم الذي زعم ان الدهر اسم من اسماء الله تبارك وتعالى الله سبحانه ليس هو الدهر طيب كيف نفهم الحديث قال انا الدهر ان الله هو الله - [00:36:21](#)

الجواب ان كلمة انا الدهر المبتدأ والخبر بينهما محذوف دل عليه ما بعده انا الدهر اقلب الليل والنهار. اذا معناه ان هناك شيء محذوف

بين المبتدأ والخبر ما هو المحذوف؟ انا مقلب الدار - [00:36:46](#)

انا صاحب الدار انا مالك الدار واكد هذا المعنى بقوله فان الله هو الدهر اي هو المقلب للزمان. نعم. خاتمة في الاستفادة من هنا الباب  
اولا اثبات البعث والرد على من انكار والرد على من انكره. ثانيا - [00:37:11](#)

ذم من ينسب الحوادث الى الدهر ثالثا تحريم سب الدهر. رابعا وجوب الايمان بالقضاء والقدر. خامسا ان الدهر خلق مسخر ليس له  
من الامر شيء سادسا وجوب تنزيه الله عن العيب والنقص. سابعا نسبة التدبير الى غير الله تعالى ذم وتنقيص لله عز وجل. ثامنا من  
كمال - [00:37:32](#)

التوحيد اعتقاد ان المتصرف في الليل والنهار هو الله تعالى. وهذا هنا اذكر نفسي واياكم بامر عظيم وهو اننا مبتلون اننا مبتلون  
باعترادي حكمة الله عز وجل في امرين لابد - [00:37:58](#)

ان نجزم حكمة الله في شرعه حكمة الله في قدره الذي جزم بهذا المعنى في شرع الله يرضى ويسلم وينقاد للوامر والنواهي والذي  
يجزم بحكمة الله في قدره فانه يرضى ويسلم اينما وضع في الدهر والزمان - [00:38:22](#)

لا يبالي وكما هذي فائدة لنفسي ولكم وكما تعامل الشرع بالعمل ونعالج الشرع بالعمل فنعالج الشرع بالعمل نعالج القدر بالعمل كيف  
نعالج القدر بالعمل القدر لا يمكن ان تخرج عن احد شعابها الثلاث - [00:38:50](#)

القدر فيها ثلاث طرق اذا صح التعبير ثلاث شعاب شعبة النعماء تقابلها الشكر شعبة الظراء فتقابلها بالصبر وخير من ذلك الرضا وخير  
من ذلك الشكر شعبة المعاصي فتقابلها بالتوبة. انتهى. خلصت انت عرفت كيف تعامل القدر كله - [00:39:23](#)

من يوم تبلغ الى ان تموت زلت قدمك تب الى الله تجددت النعمة او لم تتجدد اشكر الله ابتليت بضراء او قدر او مرض اصبر وتجدد  
وكن رجلا جلدا على الاهواء - [00:39:56](#)

اسئلة عما ذكر في الباب ما عنوان هذا الباب ما غرض المصنف من عقد هذا الباب؟ وضح معاني الكلمات وما يهلكنا الا الدهر يسب  
الدهر انا الدهر. ما حكم نسبة التدبير الى الدهر؟ المشركون قسمان في سبهم الدهر فاذا ذكرهما. هل يجوز ان يوصف الزمان -

[00:40:19](#)

بالشدة اذكروا المفاصد المترتبة على سب الدهر. هل الدهر من اسماء الله عز وجل؟ عدد الفوائد من هذا الباب باب قال رحمه الله باب  
التسمي بقاضي القضاة ونحوه. في الصحيح عن ابي هريرة - [00:40:41](#)

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخنعش من عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مال الا الله. قال سفيان مثل  
شاهان شاه. وفي رواية اغيظ رجل على الله يوم القيامة - [00:41:03](#)

باسو قوله اخنع يعني اوضع قلتكم سدكم الله التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه. موضوع الباب بيان حكم الاسماء التي يكون  
لها تعلق بمشابهة اسماء الله تعالى. لانه سبحانه له اسماء يختص بها له اسماء يختص بها - [00:41:23](#)

نعم له اسماء يختص به نعم ليس لاحد ليس لاحد ان يتسمى بها. نعم. مثل ما لك الملك. ارحم الراحمين ونحو ذلك. شرح ترجمة لو لو  
قلنا اه لان هذا المالك الملك هو ارحم الراحمين ليس من باب الاسماء بل من باب الاوصاف - [00:41:48](#)

بيان حكم الاسماء والاوصاف والاوصاف هذي اوصاف التي يكون لها تعلق بمشابهة اسماء الله تعالى وصفاته لانه سبحانه له اسماء  
وصفات يختص نخط امثلة على اسماء ولا الحين نخط امثلة ليس لاحد ان يتسمى بها مثل بعدين يكتب الله - [00:42:13](#)

الرحمن صفات مثل مالك الملك وصفات مثل مالك الملك ارحم الراحمين نحو ذلك نعيد مرة ثانية شنو كيف صارت العبارة بيان حكم  
الاسماء والاوصاف عبد الله ابن عمر انتبه بيان حكم الاسماء - [00:42:48](#)

والاوصاف التي يكون لها تعلق بمشابهة اسماء الله تعالى وصفاته لانه سبحانه له اسماء وصفات يختص به ليس لاحد ان يتسمى او  
يتصف بها ان يتسمى بها مثل الله الرحمن - [00:43:16](#)

او يتصف بها مثل ما لك الملك ارحم الراحمين ونحو ذلك شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان وجوب البعد عن خصائص الله عز  
وجل ووجوب البعد عن التسمي بالاسماء - [00:43:50](#)

الخاصة بالله تبارك وتعالى. وان التسمي بذلك او الاتصاف بذلك من نواقص التوحيد غرض المصنف من يعني لابد لنا نحن ان نعلم ان الاسماء التي هي من اسماء الله لا يجوز ان يتسمى بها احد. ولا نرضى ان نسمي بها احد - [00:44:09](#)

اسألکم سؤال الصحابة رضوان الله عليهم جاءهم رجل قالوا اني تكتيت بابي القاسم فنادوني بابي القاسم قالوا والله لا تنعموا بذلك عينا حتى نسأل رسول الله صلى الله عليه شوفوا مجرد ان الرجل - [00:44:34](#)

شبه نفسه بكنية رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رضي الصحابة حتى سأله فقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكونوا بكنيتي فغير الرجل كن يده فكيف باللي يجيك ويقول لك انا سميت ولدي الرحيم. تقول لا. ما اقبل - [00:44:59](#)

الملك تقول ما اقبل العزيز تقول ما اقبل ان قال لك قائل اسمي ولدي رحيم قل ما في بأس ان رحيم اخرج الاسمية عن الاختصاص سمي وليدي ملك ما في بأس - [00:45:24](#)

اسمي ولدي عزيز ما في بأس لكن العزيز الرحيم الملك اسما لا نقبل طيب وصفا وصفا ما في بأس لان الالف واللام في الوصفية الالف واللام في الوصفية يناسب المحل - [00:45:48](#)

وقال الملك ائتوني به هل اسمه الملك ولا وصف الملك وصفه الملك قالت امرأة العزيز وموسم العزيز هذا وصف وقال الله عز وجل عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكان بالمؤمنين - [00:46:11](#)

ها بالمؤمنين رؤوف رحيم. نعم. رؤوف المصنف من عقد هذا الباب بيان حكم التلقب بما هو من خصائص ربي عز وجل والواوصاف الخاصة بالله تعالى وهل يجوز التسمي والتلقي بذلك ام لا؟ وذكر المصنف رحمه الله الترجمة بقاضي القضاة قياسا - [00:46:32](#)

على ما في حديث الباب لكونه مشابهها له في المعنى فينهى عنه. مناسبة الباب لا زال المصنف رحمه الله في صدد بيان ما يجب البعد عنه مما يكون فيه نقص التوحيد. ومن ضمن ذلك البعد عن الواوصاف والاسماء الخاصة التي لا تليق - [00:46:55](#)

الا بذى الجلال والاکرام. وجه استشهاد المصنف رحمه الله بحديث الباب. ان اخنع اسم استدل به المصنف لما فيه من الذم لمن تسمى باسم خاص بالله تعالى. او بسم مشتمل على صفة خاصة بالله تعالى. بيان معاني - [00:47:15](#)

كلمات ونحو اي ما هو مثل قاضي القضاة في المعنى كحاكم الحكام وسلطان السلاطين وسيد السادات احكم الحكماء وما اشبه ذلك من الالقاب الفخمة مثل صاحب الجلالة والملك والملك المعظم والناس - [00:47:35](#)

لا يمكن ان تنتهيها تسمياتهم الغالية واوصافهم التي تتجاوز الحدود يعني مثلا قد تسمع بعضهم يقول ملك القلوب غير صحيح ملك القلوب هو الله ان يتسمى احد ملك القلوب - [00:47:55](#)

يجي يأتي انسان ويقول فلان ها حاكم البشر غير صحيح حاكم البشر هو الله سبحانه وتعالى اخنع قال المصنف اوظع ايه هو الراوي احسن اني اكتب قال الراوي اوضح نعم - [00:48:18](#)

وقيل اذل واشد صغارا. والمعاني متقاربة. يسمى ان يدعى بذلك ويرطى به الاملاك جمع ملك بكسر اللام وملك يجمع على ملوك ويجمع وجمع الجمع املاك نعم. اذا عندنا ملك يجمع على ملوك. وجمع الجمع املاك - [00:48:51](#)

شاهاني شاة هو عبارة باللغة الفارسية وتعني ملك الملوك وهذا تمثيل لا حصر. وكان المعنى سفيان ماذا يريد طبعا سفيان يعرف الفارسية سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري احد رواة الحديث لما فسره بالفارسية ماذا يريد؟ يريد ان يقول لا فرق في النهي عن هذه الاسماء والصفات - [00:49:16](#)

سواء كانت بالعربية او غير العربية يعني ما ما يصير تقول حق الناس ما يجوز التسمي او الوصف ملك الملوك ثم بالانجليزية يجوز لا هي لا يجوز بالعربية بالانجليزية بالفارسية باي لغة ما يجوز وصف احد ها بالواوصاف المختصة بالله - [00:49:41](#)

نعم اغيظ اي اشد غيظا عند الله الغيظ الغضب والبغض خلاصة المسائل العقيدية الواردة في الباب. اوظع الناس عند الله ان اوظع الناس عند الله من تسمى باسم يحمل معنى العظمة - [00:50:05](#)

كبرياء التي لا تليق الا بالله كملك الملوك والملك المعظم وصاحب الجلالة لان هذا فيه لان هذا فيه مضاهاة لله سبحانه وتعالى. وصاحبه يدعي لنفسه او يدعى له بهذا اللقب انه ند لله. فلذلك - [00:50:26](#)

صار المتسمي بهذا الاسم من ابغض الناس الى الله واخبثهم عنده الحكمة من النهي عن التسمي بقاضي القضاة. جاء النهي عن التسمي بهذه الاسماء والاتصاف بهذه الصفات لامور. [00:50:46](#) - اولاً اختص الله -

الله جل وعلا باسمائه فليس لاحد ان يتسمى بها مثل الله الرحمن. بارك الملك رب العالمين وملك ملوك واحكم الحاكمين وارحم الراحمين ونحو ذلك. ثانياً ان الله عز وجل اتصف - [00:51:03](#)

نكتفي بمثل الله الرحمن ها ونضيف مثلاً اه نضيف مثلاً الرب عرفت معرفاً وتحط نقطة ثم تنزل من مالى اه الرب ونحو ذلك بعدين نزل كلمة مالك الملك نحطه وين - [00:51:22](#)

نحط بعد كلمة آآ وهو سريع الحساب اه ان الله عز وجل اتصف بصفات خاصة فليس لاحد ان يتصل بها فهو مالك الملك ورب العالمين وملك الملوك واحكم الحاكمين وارحم الراحمين الذي يقضي بين العباد يوم القيامة - [00:51:46](#)

يقضي للقضاة وغيرهم نعيد العبارة مرة ثانية. رقم واحد اختص الله عز وجل باسمائه فليس لاحد ان يتسمى بها مثل الله الرحمن الرب ونحو ذلك ونحو ذلك ثانياً ان الله عز وجل اتصف بصفات خاصة - [00:52:16](#)

فليس لاحد ان يتصف بها وهو مالك الملك ورب العالمين وملك الملوك واحكم الحاكمين وارحم الراحمين الذي يقضي بين العباد يوم القيامة يقضي للقضاة وغيرهم وهو سريع الحساب فهو قاضي القضاة ففي هذه الالقب اوصاف - [00:52:42](#)

او فهذه الالقب بدون كلمة ففي هذه الالقب اوصاف لا تصلح الا لله وحده اختص الله عز وجل باسمائه فليس لاحد ان يتسمى بها مثل الله الرحمن الرب ونحو ذلك. نعم. اه ثانياً ان الله عز - [00:53:09](#)

عز وجل اتصف بصفات خاصة فليس باحد ان يتصف بها فهو مالك الملك ورب العالمين وملك الملوك واحكم الحاكمين وارحم الذي يقضي بين العباد يوم القيامة يقضي للقضاة وغيرهم وهو سريع الحساب فهو قاضي القضاة. فهذه الالقب - [00:53:34](#)

اوصاف لا تصلح الا لله وحده. احسنت هذه فائدة المذاكرة على كل حال العلم يتغير ولا لا يا ابو عبد الرحمن هذا كتبناه قبل اكثر من عشرين سنة فاذا تغير شوي ما يخاف - [00:53:54](#)

والشيخ جزاه الله خير شيخ محمد الخميس اذن لي ان اغبر قال لك مطلق الحرية لذلك ما تشوفنا نتصرف في الكتاب جزاه الله خير. نعم ثالثاً ان الله تعالى اختص بخصائص من ضمن ذلك كونه ملك الملوك واحكم الحاكمين - [00:54:11](#)

نحو ذلك قاضي القضاة فلذا لم يجز تلقيب لم يجز التلقيب بهذا الاسم خاتمة في المستفاد من الباب تحريم التسمي بملك الاملاك او ملك الملوك وكل ما وكل ما دل على ذلك على - [00:54:35](#)

وكل ما دل على العظمة كشاهان شاة وقاضي القضاة فينبغي ان يقال رئيس القضاة ولهذا كان اهل المغرب يسمون كبير القضاة قاضي الجماعة خلافاً لما اشتهر في اهل المشرق بالتسمي بقاضي القضاة. واستعمال هذا الاسم من قبيل المتلقبين بها لا يسوغ - [00:54:53](#)

ولا تجوزوا ولا ولو اي نعم. ولو تجوزوها وتأولوا فيها ايمن في القضايا هذه فائدة علمية اننا اذا رأينا النصوص تنهى عن شيء فلا ينبغي ان نترك النص لوجود افعال من اناس افعالهم ليست بحجة. لتسويغ - [00:55:13](#)

الفعل وترك النص. النص عندنا صريح قال ان اخلى عشم عند الله ان يتسمى الرجل بملك الاملاك وجاء عن الراوي قال قاضي القضاة جعل الراوي الشاهاني شاة ويأتي انسان ويسمي نفسه قاضي القضاة - [00:55:41](#)

متأولاً او مسوغاً او لم يبلغه النهي فلا يجوز لنا نحن ان نترك النهي الصريح لاجل فعل هذا الانسان واضح مثال اخر صح عندنا الحديث حديث شعبة قال ويحكمم اوتظنون اني كلما كلمته اخبرتكم يعني الخليفة. اني لانصحه بيني وبين - [00:56:05](#)

انه سرا حديث في البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام قال من كان له نصيحة لذي سلطان فلا يبده علانية فيأتي بعض الناس يترك هذا النص لفعل صحابي او فعل تابعي - [00:56:33](#)

هذا لا يجوز يمكن هذا الصحابي ما بلغه الحديث يمكن هالصحابي الواحد بشر يخطئ ويصيب التابعين بشر يخطئون ويصيبون ولا لا ولذلك ينبغي ان ننتبه نحن لا يجوز لنا ان نترك النصوص لافعال بعض الناس. هذا الذي جعل بعض الناس عياداً بالله يرون الخروج على الحكام - [00:56:53](#)

الاحاديث صريحة بالسمع والطاعة فاذا هو يقول لكن عبد الله بن الزبير خرج لكن عبد الملك بن مروان خرج لكن سعيد بن جبير خرج اذا كنا نترك النصوص لاجل افعال الناس فلا يبقى عندنا نص - [00:57:21](#)

الا وهناك من يخالفه ولا لا ثانيا وجوب احترام اسماء الله تعالى. ثالثا الحث على التواضع واختيار الاسماء والالقاب المطابقة. رابع اثبات صفة الغضب عز وجل. مش هي كلمة احترام - [00:57:44](#)

لانها دخيلة على اللغة العربية كما سيأتي نكتب وجوه توقيير اسماء الله هذا من العلم الذي حصلناه بعد ثالثا الحث على التواضع اختيار الاسماء والالقاب المطابقة رابعا اثبات صفة الغضب لله عز وجل. خامسا الاسماء والصفات منها ما هو محبوب عند الله. ومنها ما هو - [00:58:04](#)

عند الله. سادسا اثبات ان المالك الحقيقي هو الله تعالى. وان ملك الناس في الدنيا وقتي وان ملك الناس في الدنيا وقتي زائل. سابعا البعد عن التفخيم في اللقب كما هو شأن الاعاجم مع الملوك والوزراء - [00:58:35](#)

اسئلة عما ذكر في الباب وعلى كل حال هذه قاعدة مضطرد الاعاجم عموما يحبون التفخيم ولذلك حتى التفخيم والتبجيل للعلماء جاء من قبله يفخمون من يرون من يحبونه تفخيما يعجب الانسان والمرء - [00:58:59](#)

من كلماتي لذلك لما تقرأ في ترجمة بعض الناس اذا رأيت ان المترجم له يفخمه ويغظمه ويبجله لما تنظر اليه تجد انه فعلا كان من الاعاجم هذا شأنه وديدنه قبل الاسلام - [00:59:23](#)

وبعد العشاء وقليل منهم من تخلص من هذه الصفة اكمل الحديث ان اخمعض من عند الله. اشرح ترجمة الباب بين معاني الكلمات اخذ الاملاك شاه شاه ابيض ما الحكمة من النهي عن التسمي بقاضي القضاة؟ عجل بعض فوائد هذه فوائد هذا الباب. باب احترام -

[00:59:48](#)

اسماء الله تعالى وتغيير الاسم لاجل ذلك عن ابي شريح انه كان رضي الله عنه يكتب عليه رضي الله عنه احسن عشان اللي يقرا يعرف انه صحابي عن ابي شريح رضي الله عنه انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله - [01:00:12](#)

ها هو الحكم واليه الحكم. فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم. فرضي كلا الفريق فقال ما احسن هذا؟ فما لك من الولد؟ قلت شريح ومسلم وعبد الله. قال فمن اكبرهم؟ قلت شريح. قال فانت ابو شريح - [01:00:38](#)

رواه ابو داود وغيره التمهيد في بيان حقيقة الباب وموضوعه موضوع الباب بيان وجوب احترام اسماء الله والحذر من امتهاتها او او تسمية غير الله بالاسماء المختصة لله تعالى بها. لله تعالى. او تسمية او تسمية غير الله - [01:00:58](#)

بالصفات المختصة بالله تعالى. شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان وجوب احترام اسماء الله تعالى. وان ذلك من اصل التوحيد ووجوب اه ووجوب تغيير الاسم لاجل احترام اسماء الله عز وجل. غرض المصنف رحمه الله من عقد الباب من عقد هذا الباب -

[01:01:23](#)

بيان اهمية توقيير اسماء الله عز وجل في بيان الاسماء والصفات واهمية تغيير الاسم اذا اشعر ان فيه تنقيصا لاسماء الرب عز وجل. مناسبة الباب ذكر المؤلف في الباب السابق ان التسمي بقاضي القضاة آآ فيه منازعة - [01:01:43](#)

لا ما يحتاج ان التسمي بقاضي القضاة منازعة للرب. احسنت ايش في الاصل عدم التقدير. نعم ان التسمي بقاضي القضاة منازعة لربه فيما هو من خصائصه. فناسب ان يذكر بعده ان التسمي بمثل ابي الحكم - [01:02:03](#)

منازعة لله في اسمائه. وانه يجب احترام اسماء الله والحذر من امتهاتها او احتقارها او تسمية غير الله بها وجه استشهاد المصنف حديث الباب حديث الباب فيه الدلالة على النهي عن التسمي باسم هو خاص بالله تعالى. او التسمي بوصف وخاص - [01:02:24](#)

الله تعالى. بيان معاني الكلمات احترام اسماء الله اي تعظيمها. وهنا اه اذكر نفسي واياكم ان كلمة الاحترام كلمة مولدة لا تعرف في معاجم اللغة العربية من قبل القرن - [01:02:44](#)

السادس الهجري يعني ست مئة سنة والعرب والعلماء لا يعرفون كلمة احترام ان مصدرا ولا ماضيا احترم يحترم لكنها تولدت وهي اصلها فارسي واستخدموها بالتصريفات فوجدت في بطون الكتب - [01:03:02](#)

في القرن السابع وما بعده وصار كأنه من العربية قياسا وهذا القياس فيه نظر. هل يجوز استخدامه؟ يجوز استخدامه. لان هذا باب ليس تعديدا هذا باب ايش ليس تعديدا باب اللغة باب واسع - [01:03:32](#)

وما هو الاصل في اللغة احفظهما ما هو الاصل في اللغة؟ بابان. سماعي قياسي السماع السماع هو الاصل والقياسي يعني مثلا غسالة الغسالة قياسي وليس سماعي ثلجة هذا قياسي وهذا يدل على عمق اللغة العربية. وعلى قدرتها على استيعاب المحدثات -

[01:03:56](#)

ويتمكنها من وضع المسميات من وضع الاسماء للمسميات مهما حدث وهذا احد اسباب اختيار الله عز وجل خاتمة الرسائل باللغة العربية الفصحى كيناتي من مجازاة الازمنة هذي فائدة لكم يكنى الكنية ما صدر باب او ام. كابي فلان وام فلان - [01:04:35](#)

الحكم هو من اسماء الله تعالى ومعناه الحاكم الذي اذا حكم لا يرد حكمه واليه الحكم اي الفصل بين العباد في الدنيا والاخرة ما احسن هذا اي الحكم؟ شو الفرق بين الحكم والحكم - [01:05:12](#)

الحكم اسم الحكم وصف فعلي ما احسن هذا اي الحكم بين الناس بالانصاف وتحري العدل؟ خلاصة المسائل العقدية الواردة في البعض حكم التسمي بشيء من اسماء الله او التكني بها - [01:05:27](#)

التسمي بشيء من اسماء الله الخاصة والتكني بها حرام. وهو ينافي كمال التوحيد وكذلك التكني باسماء الله لا يجوز. فليس لاحد ان كلني نفسه بابي الرحمن ولا بابي القيوم. ونحو ذلك مما يشعر بالنقص في اسماء الله تعالى وذاته عز وجل - [01:05:46](#)

يعني الان تأمل معي اذا كان لا يجوز لاحد ان يسمى نفسه بابي الرحمن او ابي القيوم طيب الحكم من اسماء الله اذا لا يجوز بابي الحكم واضح ومن هنا تعلم خطأ من يكون اسمه عبدالرحمن في ناديه الناس رحمن ونحو ذلك - [01:06:06](#)

واسماء الله تعالى قسمان او الاول اسماء لا يسمى بها سوى الله تعالى كالرحمن والخالق رب العالمين ونحو ذلك الثانية اسماء يسمى بها كلمة رب العالمين لانه ليس اسما مضاف - [01:06:28](#)

الرحمن والخالق والرب ونحو ذلك اه الثاني اسماء يسمى نعم هذي زائدة. ايه ويسمى بها غيره. فيكون لله على ما يليق به وللعبد على ما يليق به يعني ممكن انت تعرف ان - [01:06:45](#)

الله جل وعلا تسمى بالعزيز يمكن انسان يسمى ابنه عزيز الله سمي بالملك يمكن انسان يسمى ابنه ملك نعم الاشتراك في المعنى العام لا يعني المشاركة بعد الاضافة في المعاني الخاصة المضاف اليه. نعم - [01:07:15](#)

ان الاسماء من حيث هي قد تكون مشتركة او قد تكون مشتركة اه في الاطلاق اللغوي ولكن بعد الاضافة تكتسب المعاني الخاصة ما في الي. فاسم العزيز معناه المتمكن المقترن المعزز ونحو ذلك. ولكن اذا قيل لله عز وجل انه العزيز فهنا بعد - [01:07:35](#)

بعد اضافة الاسم اليه تعالى اكتسب خصائص الرب عز وجل فهو عزيز مقترن معزز متمكن من ازلا وابدا. ولا يلحقه تعالى عكس هذه المعاني البتة. وعزته عزة آآ وعزته آآ عزة من - [01:07:55](#)

ان يكون لها مثال وعزته مقترنة بعفوه تبارك وتعالى. واسم العزيز اذا اطلق على العبد فعزته وقتية بحسب جاهه وقتية من حيث انه لم يولد عزيزا بل لا زال محتاجا. ولا يزال محتاجا وعزته مقدرة فالعبد ليس له قدرة - [01:08:15](#)

فالعبد ليس له قدرة تمكنه من الاستيلاء على كل الخلائق. بل ولا على كل بني جنسه بل ولا على كل من دي ولا يستطيع ان يغير شيئا من ذلك وهذا كله امارات على ان - [01:08:35](#)

عزة عزة مناسبة لعجزه وافتقاده. فعزته ليست كعزة الجبار عز وجل. وعلى هذا فاذا تسمى العبد ببعض الاسماء والصفات فانما يتسمى بها من قبيل ما هو لائق به. ويتصف بها من قبيل ما هو لائق به فيجوز - [01:08:55](#)

ان يسمى العبد بالعزيز والرحيم الكريم ونحو ذلك بهذا الاعتبار الذي ذكرناه وقد جاء في كتاب الله تعالى الشيء الكثير من هذا. طبعا هذا على قول. انه يجوز للعبد ان يسمى العزيز الرحيم. الكريم معرفا - [01:09:15](#)

ولا شك ان الاولى نعم. ولا شك ان الاولى البعد عن التسمي بكل ما هو من اسماء الله تعالى وانما يقال فلان عزيز نكرة ولا يؤتى بها معرفة على انه اسم. وان كان يجوز ان يوصف بها معرفا بان الوصف غير الاسم. نعم. والافضل - [01:09:36](#)

يقال للعبد حين التسمي عبدالعزيز وعبد الرحيم وعبد الملك ونحو ذلك. وهكذا في التكنيف يقال فلان ابو عبد الملك وابو عبد حكم وام عبدالرحمن ونحو ذلك واما ما كان من الاسماء والواصف خاصا بالله تعالى فلا يجوز ان يتسمى به العبد ولا ان يوصف به - 01:09:56

كما مر اهمية معرفة الاسماء الحسنی والصفات العلی اعلم اخي المسلم ان باب اسماء الله تعالى من اعظم ابواب العقيدة الاسلامیة والاستقامة في هذا الباب من اعظم انواع الاستقامة في ابواب العقيدة لان الله تعالى قد تعرف بهذه الاسماء الى عبادته وعباده يعرفونه - 01:10:16

تعالى باسمائه تعالى وصفاته وافعاله. ولا يتم للعبد تعظيم لهذه الاسماء والصفات الا اذا عرفها وعرف معانيها. ولهذا اذی ولغيره تظهر اهمية هذا الباب. ولكن ينبغي ان يعلم ان اسماء الله تعالى ليست مجردة عن معانيها. بل لها معان - 01:10:38

ولهذا سميت بالحسنى. فالرحمن يدل على الرحمة. والعلي يدل على العلو المطلق. وقد ذكر اهل العلم العارفين ان دلالة اسماء الله تعالى ثلاثة انواع. النوع الاول دلالة المطابقة وهي دلالة الاسم على ذات - 01:10:58

الله تعالى وصفته معا نحو دلالة اسم الرحمن على الله تعالى وعلى رحمته. النوع الثاني دلالة تضمن دلالة تتضمن وهي دلالة الاسم على ذات الله تعالى فقط او على صفته تعالى فقط ونحو ذا نحو دلالة اسم الله العلي - 01:11:18

الله تعالى فقط او دلالة اسم الله العلي على علو الله تعالى فقط. النوع الثاني دلالة الالتزام النوع ايش النوع الثالث دلالة الالتزام وهي دلالة الاسم على اسم اخر. لكون ذلك لازما له. نحو دلالة اسم القيوم على - 01:11:38

الحي واسم القادر. فان الحياة والقدرة لازمتان للقيومية فمن عرف الله تعالى باسمائه وصفاته فانه يمكنه ان يعظم هذه الاسماء وهذه الصفات. وان يتوصل بها الى المتسمي بها والمتصف بها وهو الله تعالى. خاتمة في المستفاد من الباب. اولا تحريم التسمي باسماء الله تعالى - 01:11:58

اذا كان ذلك يشعر بعدم احترام وعدم احترامها. وتحريم التكني باسماء الله تعالى لانهما تشعر بالنقص نحو التكني بابي الحكم ثانيا ان الحكم من اسماء الله تعالى. ثالثا استحباب تكمية الرجل باكبر بنيه - 01:12:25

رابعا مشروعية تغيير الاسم غير المناسب الى ما هو احسن منه وتغيير الكنية وتغيير ايه صح استحباب تكمية الرجل باكبر بنيه وتغيير الكنية مشروعية تغيير لسه وغير المناسب لا ما هو احسن منه وتغيير الكلية - 01:12:46

او مشروع التغيير الرسمي والكنية. مم. نعم اسئلة عما ذكر في الباب بين مناسبة هذا الباب للذي قبله. وضح معاني الكلمات يكنى الحكم اليه الحكم بين حكم التكني باسماء الله تعالى الخاصة به - 01:13:08

هل الاشتراك في المعنى العام يعني المشاركة بعد الاضافة في المعاني الخاصة اذكر اهمية معرفة اسماء الله وصفاته ماذا استفدت من هذا الباب باب من هزل بشيء فيه ذكر الله او القرآن او الرسول - 01:13:29

وقول الله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب قل ابالله وَايَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ وعن ابن عمر ومحمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة دخل حديث بعضهم في بعض - 01:13:49

انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأيت. اكتب اكتب عن ابن عمر رضي الله عنهما نعرف ان اللي بعدهم هم صحابة وان هذا الصحابي دخل حديث بعضهم في بعض - 01:14:08

انه قال لما تشوف في الرواية عن ابن عمر محمد ابن كعب وزيد ابن اسلم وقتادة طبعا يا محمد بن كعب تابعي وزيد بن اسلم تابعي وقتادة تابعي طيب هم ما حضروا هذه القصة لكن سمعوها من الصحابة - 01:14:25

هذا مراد من الراوي عنهم والراوي عنهم هنا هو اه ابن شهاب الزهري دخل حديث بعضهم في بعض انه قال رجل في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغب بطونا ولا اكذب - 01:14:44

مثل قرائنا هؤلاء ارغب ولا ارغبوا طيب ترجع الى مفعول به. نعم. مثله ارغب بطونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه القراء. فقال له عفوا ما - 01:15:05

كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف الى رسوله الله صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد القرآن قد سبقه. فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب - [01:15:26](#) فقال يا رسول الله انما كنا نخوض ونتحدث حديث الركب. نقطع به عناء الطريق. فقال قال ابن عمر كاني انظر اليه متعلقا بنشأة نافذة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان الحجارة تنكب رجليه. وهو يقول انما كنا نخوض ونلعب - [01:15:46](#) يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ما يلتفت اليه وما يزيد عليه. وان الحجارة تنكب بضم الكاف والباء بدون تشميم - [01:16:06](#)

قلتم حفظكم الله التمهيد في بيان حقيقة البادية وموضوعه موضوع الباب بيان حكم المستهزين بالله او بالقرآن او بالرسول صلى الله عليه وسلم وان من فعل ذلك فقد وقع في الكفر الاكبر والردة. شرح ترجمة الباب هذا باب في بيان ان الاستهزاء والسخرية بشيء مما - [01:16:25](#)

فيه ذكر الله عز وجل او القرآن الكريم. او الرسول صلى الله عليه وسلم ان الهزل بشيء من ذلك كفر. وانه ناقض التوحيد غرض المصنف من عقد هذا الباب عقد المؤلف هذا الباب لبيان حكم المستهزين بالله وبالقرآن وبالرسول صلى الله عليه وسلم - [01:16:48](#) وحكمهم انهم مرتدون اذا كانوا مسلمين او ان باستهزاء ردة وكفر مناسبة البعض لما بين المصنف رحمه الله في الباب السابق اهمية احترام اسماء الله تعالى واهمية تغيير الاسم لاجل توقيير اسماء الله تعالى - [01:17:11](#)

ناسب ان يذكر حكم الذي لا يوقر الله تعالى. او لا يوقر اسماء الله عز وجل او صفاته تعالى او شيئا منه دينه وناسب ان يبين حكم المستهزي بشيء مما فيه ذكر الله تعالى والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم. وجه استشهاد المصنف باياته - [01:17:28](#) وحديث الباب قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. اوردها المصنف رحمه الله لما فيها من الدلالة على ان الاستهزاء في جانب الرب عز وجل او في جانب كتابه او في جانب رسوله صلى الله عليه وسلم كفر وردة. وكذلك - [01:17:48](#) حديثي دلالة صريحة على ذلك معاني الكلمات سألتهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي سألت هؤلاء المنافقين عن استهزاء بك وبالقرآن؟ نخوض ونلعب اي دخلنا في ذلك لعبا ولم نقصد الاستهزاء والتكذيب وانما قصدنا الخوض في الحديث واللعب وقطع الطريق - [01:18:08](#)

قل ابالله الى اخره استفهام كاريه. دخل حديث بعضهم في بعض ان الحديث مجموع من رواياتهم تبوك موضع معروف الى الان. وهي وهي شمالي مملكة قرائنا القراء جمع قارئ وهم عند السلف العلماء الذين يقرأون القرآن ويعرفون معانيه - [01:18:26](#) ارغب بطونا اكثر اكلا عند اللقاء يعني لقاء العدو. فوجد القرآن قد سبقه اي جاء الوحي من الله بما قالوه قبل وصوله الى الرسول صلى الله عليه وسلم نسعى النشأة سير مظفور يجعل زماما للبعير - [01:18:49](#)

خلاصة المسائل العقدية الواردة في الباب حكم الاستهزاء بالله واياته ورسوله. ان الاستهزاء والسخرية بالله او في القرآن او بالرسول صلى الله عليه وسلم لاجل اضحاك القوم او شبه ذلك ولو عن غير قصد ردة - [01:19:11](#) وكفر والاية صريحة في بيان ذلك وان الاستهزاء بالله عز وجل او باياته او برسله دليل واضح على كفر صاحبه. وبينه اكيده على عدم تعظيمه اه لله. عز وجل واياته - [01:19:31](#)

بتعظيمه الله عدم تعظيمه الله. نعم عز وجل واياته. نعم وقد صرح عظم بالتشديد يتعدى بنفسه. هم. فما يحتاج الى تقول عظمتة ما يحتاج حرف تاء والاية وقد صرح العلماء اه بالاجماع على ان الاستهزاء بالله تعالى وباسمائه وبصفاته كالقرآن او بدينه كالاسلام او - [01:19:49](#)

برسله كمحمد صلى الله عليه وسلم ان ذلك كفر صريح وفعل قبيح. قد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه العظيم الصائم المسلول على شاتم الرسول ان من استهزأ بالنبي صلى الله عليه وسلم او سبه او نقص من قدره او نحو ذلك انه يكفر وهل اذا تاب يرتفع عنه الحد بعد موته - [01:20:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر اتفاق الفقهاء على انه لا يرتفع عنه الحج. وانه يقتل. نعم هذه مسألة مهم انتبهوا لها يا طلاب

العلم لو ان رجلا استهزأ بالنبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:49](#)

واخذ الى الحاكم والقاضي هل يجوز للحاكم او القاضي ان يعفو عنه؟ اذا اظهر التوبة اتفق الفقهاء على انه لا يقبل توبته توبته بينه وبين الله اما حق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يذهب هدرا - [01:21:08](#)

فلا يذهب هدرا لانه قد مات فكيف نعرف هل سامحه او لم يسامحه وان الانسان ليأسف لحال المسلمين اليوم كيف تساهلوا في سب الدين وسب الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:21:28](#)

ولا رادع لهم في كثير من بلاد المسلمين ولا حول ولا قوة الا بالله. ولو ان احدهم سب او ضرب لاقام الدنيا فضلا عن ان يسبح وزير او امير او حاكم او ملك. فلا يغيرون فلا يغيرون لله تعالى. ولا يدفعون عن عرض رسول الله - [01:21:55](#)

صلى الله عليه وسلم فان لله وان اليه راجعون. لا حول ولا قوة نعم امثلة على الاستهزاء. الاستهزاء والسخرية مما فيه ذكر الله تعالى والقرآن او الرسول صلى الله عليه وسلم او الدين امثلته لا نهاية لها. فان اهل الباطل كل - [01:22:15](#)

يوم يأتون بباطل جديد ومنها قولهم ان الشريعة لا تصلح للحكم بين الناس الاستهزاء بالسنن وبشعائر الاسلام. السخرية بالعلماء واهل العلم لاجل تمسكهم بالاسلام الاستهزاء بالصحابة كوصفهم بالجبن وشدة الخوف والهلع او كثرة الاكل - [01:22:33](#)

ان الاستهزاء بالامرين بالمعروف والناهيين عن المنكر الاستهزاء بالله وبرسوله من صفات المنافقين ان الاستهزاء بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم او بالدين من علامات النفاق الاعتقادي الاكبر المخرج من - [01:22:57](#)

ومن صفات المنافقين فقد قالوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغبوا بطونا ولا اكذب السنن ولا اجبن عند اللقاء. يعنون الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - [01:23:14](#)

وقد كذبوا في ذلك فرسول الله صلى الله عليه وسلم اقل الناس اكلا واصدقهم حديثا واشجعهم عند اللقاء في الجهاد وناضل في سبيل الله هو واصحابه حتى اظهرهم الله تعالى. خاتمة في الاستفادة من الباب اولا بيان ما - [01:23:31](#)

ينطوي عليه نفوس المنافقين من العداوة لله ولرسوله وللمؤمنين ثانيا ان من استهزأ بالله واياته ورسوله فهو كافر وان كان مازحا. ثالثا ان ذكر افعال الفساق لولا الامور ليردعهم ليس من النسيمة بل هو من النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. رابعا

وجوب الغلظة على اعداء الله - [01:23:51](#)

رسوله خامسا ان من الاعتذار ما لا ينبغي قبوله سادسا الخوف من النفاق. فان الله سبحانه اثبت ان هؤلاء كانوا مؤمنين قبل ان يقولوا ما قالوه. لكنه بكلامهم هذا. سابعا الكذب من علامات المنافقين - [01:24:17](#)

تامنا الخوظ واللعب بالباطل انما هو من صفات المنافقين. تاسعا صدق النبوة النبي صلى الله عليه وسلم. اذ اعلمه الله جل وعلا بالخبر كما في الاثر فوجدت القرآن قد سبقني - [01:24:38](#)

اه خامس اه اسئلة عما ذكر في البعض اشرح ترجمة الباب وضح معاني الكلمات. قرائنا ارغب بطونا نسعى. ما حكم الاستهزاء بالله او اوي بالدين هل من استهزأ بالرسول صلى الله عليه وسلم ثم تاب يسقط عنه الحد - [01:24:56](#)

اذكر بعض الامثلة الحية على الاستهزاء في هذا الزمن. الاستهزاء بالله او بالرسول او بالدين من صفات المنافقين. بين ذلك عدد بعض الفوائد من هذا الباب. احسنت نكتفي بهذا القدر ونسأل الله تبارك وتعالى - [01:25:17](#)

ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح وان يرزقنا العلم به ومعرفته على الوجه اللائق به تبارك وتعالى يرزقنا توقيره وتوقير دينه وتوقير انبيائه ورسله وتوقير نبيه محمد صلى الله عليه وسلم علما وعملا - [01:25:34](#)

والحمد لله رب العالمين عندكم فوائد ابو عبد الله ملك ملوك افريقيا ما في بأس لو قال ملك ملوك افريقيا ما في بأس لكن ملك الملوك لا يجوز لو قال حاكم الحكام - [01:25:55](#)

في قرطبة ما في بأس لان التقييد الظرفي او الزماني او المكاني اخرج على الاطلاق المطلق هو من خصائص الله عز وجل الملك المظفر او الناصر مطلق الناصر صلاح الدين صفة ما في بأس - [01:26:15](#)

ليس اسم. نعم ملك المعظم بمصر يجوز فعلا هو معظم في مصر ولذلك يقولون ان القاضي هذي فائدة من باب ايش من باب تشويغ

لابي يوسف يعقوب ابن ابراهيم الانصاري - 01:26:44

تلميذ الامام ابي حنيفة واحد ائمة الحنفية المقتدى بهم لو قال لك قائل كيف الصاغة ابي يوسف القاضي ان يتسمى بقاضي القضاة

تقول لانه كان لا يرضى بقاضي القضاة فيقول نادوني بالقاضي او بقاضي قضاة - 01:27:12

البلد او قاضي قضاة الخلافة تقيدت سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت سعدنا بك - 01:27:34